ان وصلت وان لم اي وان لم تصل فهو ضرورة فلا ير ونقضا والاعازب يروي بالعين
المهملة وبالزاي والغين المعجمة والرا المهملة بمعني التباعد هوش قه انها اي لما
لا تقترن بحرف الشرط اي باداة شرط فالحرف ليس بقيد هوش قه اللام الطلبية
وهي الدالة علي الامر اي الدالة علي ذلك وضعا ليدخل ما اذا استعملت مع مصحوبها
في الخبر نحو فليمدد له الرحمن مدا وقوله ولنحمل خطاياكم اي فيمدد ونحمل
او في التهديد نحو ومن شا فليكفر واما ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فتجعل
اللام فيه للتعليل فيكون ما بعدها منصوبا او التهديد فيكون مجزوما والفرق
بين الامر والدعا ان الامر طلب الاعلي من الادني وعكسه الدعا وهذا خلاف الراجح
في الاصول فان الراجح فيها ان كل ذلك يسمي امرا ان كان المطلوب فعلا ونهيا ان
كان المطلوب ترك فعل ولعل المص انما جري علي هذا تادبا قه الدالة علي النهي
اي وضعا واصالة ليدخل ما اذا استعملت في التهديد كقولك لولدك او عبدك
لا تطعني وخرج بالطلبية الزايدة والنافية وقد سمع الجزم بلا النافية اذا صلح قبلها
كي نحو جيئته لا يكن له حجة قه واما ما يجزم فعلين اي لفظا او محلا ولعله اراد بالثاني
ما يشمل الجملة ولو اسمية بقرينة تمثيلية فيما سياتي بالجملة الاسمية قه ان لم
يحتج لتقييدها بالشرطية للاحتراز عن النافية والزايدة وغيرهما لانها اذا
اطلقت تنصرف الي الشرطية وايضا فالامثلة قرينة علي ذلك قه اينما تكونوا
يدرككم الموت اين اسم شرط جازم في محل نصب علي الظرفية الكائنة خبر تكون
والواو اسمها في محل رفع بها ويدرك جواب الشرط والكاف مفعوله والميم علامة
الجمع والموت فاعله قه من يعمل سوا يجز به اي عاجلا او اجلا هوش قه وما
تفعلوا من خير يعلمه الله ما مفعول مقدم لتفعلوا وهي شرطية جازمة له ومن
للتبعيض متعلقة بمحذوف لانها صفة لاسم الشرط والمعني اي شي تفعلوا من
الخيرات فخير مفرد وقع موقع الجمع ويخرج علي هذا ما جاءت هذا التركيب نحو وما
بكم من نعمة فمن الله ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وهذا

المجرور

المجرور هو المبين لاسم الشرط لان فيه ابهاما من جهة عمومه ويعلمه الله مجزوم
جواب الشرط ولا بد من مجاز في الكلام فاما ان يكون عبر بالعلم عن المجازاة علي فعل الخير
كانه قيل يجازكم واما ان تقدر المجازاة بعد العلم اي فيثيبه عليه هذا حاصل ما ار تضاه
السمين في اعرابه قه اغرك مني ان حبك الخ المعني قد غرك اي خدعك مني كون
حبك قاتلي وكون قلبي مطيعا لك بحيث مهما تامريه بشي يفعله ويفعل مجزوم
وحرك لاجل الروي وقد بسطت الكلام علي هذا البيت في شرحي للقصيدة التي هو
منها وهي لامرء القيس قه متي اضع العمامة صدره هذا انا ابن جلا وطلاع الثنايا
جمع ثنية وهي العقبة وفلان طلاع الثنايا اي ركاب لصعاب الامور اي انا ابن
رجل جلا الامور اي كشفها فقوله جلا الخ صفة لموصوف محذوف وقوله متي اضع
العمامة الخ قال ابن يعقوب في شرح التلخيص يحتمل متي اضع علي راسي عمامة الحرب
وهي البيضا او المغفر تعرفوني وشجاعتي ويحتمل متي اضع العمامة علي وجهي الساترة له
عرفتموني ولا تجهلوا وجهي لشهرتي وفي هذا البيت كلام طويل مبسوط في شرح
التلخيص قه فايان ما تعدل به الريح الخ ايان اسم شرط جازم في محل نصب علي
الظرفية وما زايدة وتعدل فعل الشرط وتنزل جوابه وكسره عارض قه حيثما
تستقم اي في زمن فحيث هنا للزمان كما صرح به المص في المغني والنجاح الظفر
بالمقصود والغابر بالغين المعجمة والبا الموحدة يطلق علي المستقبل وهو المراد
هنا ويطلق علي الماضي قه اذ ما اتيت الخ تات واتيت من الاتيان بالمثناة
الفوقية ويروي بدلها تاب وابيا بالموحدة من الابا وهو الامتناع وتلق من
اللقي اذا وجده هوش قه اني تاتها تستجر بها تجد تات فعل الشرط وتستجر بدل
منه وتجد جوابه وتمام البيت حطبا جزلا ونارا تاججا والجزل العظيم وتاججا
بفتح التا صفة نارا والالف للاطلاق واصل تاجج اي تتوقد قه ويسمي الاول
شرطا لانه شرط لتحقق الثاني قه جزا وجوابا اي يسمي جزا لانه ينبني علي الاول
ابتنا الجزا علي الفعل وهو حقيقة اصطلاحية فقول بعضهم انه مجاز صحيح

Copyright @ King Saud University